

واقع النقد الأدبي بتونس

توفق المركز الثقافي الدولي بالحمامات، الى ان يجمع عددا من النقاد، لدراسة " واقع النقد الادبي بنونس " في نطاق ندوة تتعدد جلساتها على مدى ثلاثة أيام، وقد تهيأ لها من حسن التنظيم، ودقة التسيير، وخفق الطبيعة الباسم، حيث يتعانق بحر الخليج الدافي مع أشجار الربيع العطرة، ما جعل الآراء تعلن عن نفسها بصراحة، تحاول ان تتجه الى وصف خصائص هذه الظاهرة المدروسة، وتسعى بشيء من الجهد، الى ان تقدم حلولاً ايجابية، يمكن ان تنهض بالنقد الادبي، وتجعله يؤدي وظيفته، بالصورة التي نريدها له جميعاً. وكما قال توفيق بكار، فان هذه الندوة، تحقق هدفاً أساسياً من أهدافها، بهذا اللقاء المباشر، الذي توفره للكتاب والنقاد.

ظلت أشياء كثيرة، تفصل بعضهم عن بعض، وتحول بينهم وبين ان يلتقوا على صعيد عمل، هو جماعي في صميمه، ثم انهم بذلك، يستطيعون ان يكافحوا الآراء ببعضها، وان يتلمسوا خيوط الوصل والفصل بينهم، فيعمدوا إلى تأسيس وجهة نظر نقدية متحدة أو متقاربة، يمكن ان تتطور فيما بعد، الى وضع أسس في النقد الأدبي بتونس، كما ذكر المنجي الشملي.